Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ينطقه مكانه)، وفى قوله أيضا من حكاية الكلب والحمامة: (الناس بالناس ومن يعن يعن). كما أعاد الشاعر القول المأثور: « فى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة» فى صياغة بليغة فى حكاية القبرة وابنها:

لكل شيء فى الحياة وقته وغاية المستعجلين فوته!

وقوله أيضا فى حكاية النملة والمقطم :

ليتنى سلمت فالعا قل من خاف فسلم!

وهو ذات المعنى الذى أورده عثمان جلال فى حس شعبى.

وبعد.. فقد عرضنا فى هذا الباب صورة تحليلية لأدب الطفل عند شوقى فيما كتبه عن الأطفال، أو كتبه لهم من أناشيد وأشعار وحكايات، ولجأنا إلى الموازنة بينه وبين عثمان جلال، كى تتضح صورة التأثر عندهما بلا ڤونتين، والخصائص الفنية بينهما، فوقفنا عند المنهج الفنى الذى تناوله الشعراء الثلاثة للحكايات فقط، لأن عثمان جلال أو لاڤونتين لم يكتبا ابتداء للطفل الأغنية أو النشيد.

إن التأصيل الفنى لشعر الطفولة فى الأدب العربى الحديث فى مصر، لم يقف عند أحمد شوقى فحسب – برغم قلة نتاجه للطفل – بالقياس مع النتاج المترجم لمحمد عثمان جلال، فأحمد شوقى هو المؤصل لهذا الجنس الأدبى المستحدث، لأنه كان صاحب أول دعوة عربية لإرساء أدب الطفل العربى من ناحية، وأسهم فى تطبيق ما دعا إليه بالكتابة للطفل من وحى تجاربه الذاتية من ناحية ثانية، وهذا لا يمنع من استرفاده التراث العربى الإسلامى، أو مادة حكايات لاڤونتين ومترجمات عثمان جلال لها فى «الغيون اليواقظ»، وقد التزم عثمان جلال الدقة فى ترجمته الأعمال (الحكايات)، ولم يسمح لنفسه سوى بتغييرات بسيطة[1]. اما المؤلف

(١) العيون اليواقظ، ط١، ص٤٧.